المكتبة

عرض موجز لأحدث الإصدارات في إسرائيل

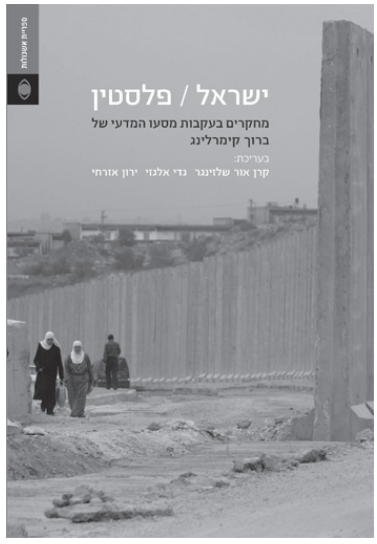

اسم الكتاب: إسرائيل/فلسطين – أبحاث على أثر الطريق العلمي لباروخ كيمرلينغ

تحرير: كيرين أور شلزينجر، غادي إلغازي، يرون إزراحي

الناشر: ماجنس

عدد الصفحات: ٥٢٥

يضم هذا الكتاب مجموعة من الأبحاث المستلهمة من أعمال عالم الاجتماع الإسرائيلي باروخ كيمرلينغ (١٩٣٩–٢٠٠٧)، الذي يعتبر في إسرائيل عالم اجتماع عمومي و«منتجا للأفكار». شارك في كتابة فصول الكتاب مجموعة من الباحثين اليهود والفلسطينيين، وهي تشمل دراسات تهتدي بالمنهجية العلمية التي اتبعها كيمرلينغ في بحث الصراع العربي الإسرائيلي. والكتاب مُهدى إلى ذكرى كيمرلينغ.

يبدأ الكتاب بمقدمة لعالم الاجتماع ميخائيل شاليف حول ذكرى كيمرلينغ، تليها مجموعة من المقالات، منها: «السؤال المنسي: حدود الديمقراطية الإسرائيلية» لليف غرينبرغ؛ «من ايما بوباري إلى حسن البنا: المدن الصغيرة والرقابة الاجتماعية» لسليم تماري؛ «الصهيونية، اللاسامية والقلق الوجودي الإسرائيلي» لنيرا يوفال–ديفيس؛ ومقالة لأمل جمال حول الدور الذي لعبه يهود شرقيون في خلق «عرب صامتين» في الصحافة العربية في إسرائيل، والمقاومة الفلسطينية لذلك.

اسم الكتاب: جسد الدولة المشتهاة: المجتمع، العلم والسياسة في معهد الطب العدلي الفلسطيني

المؤلفة: سهاد ظاهر-ناشف

الناشر: ريسلينج

عدد الصفحات: ٢٩٠ صفحة

هذا الكتاب هو ثمرة بحث ميداني أجرته الباحثة في إطار دراستها للّقب الثّالث في العلوم الاجتماعية والإنسانيّة في الجامعة العبرية (٢٠١١)، والذي مكثت في إطاره مدّة أربع سنوات في معهد الطب العدلي الفلسطيني الكائن في جامعة القدس في أبو ديس.

خلال بحثها، وثّقت الباحثة جميع الممارسات الاجتماعية، الدّينيّة، الطبيّة، القانونيّة، البيروقراطيّة، الأكاديميّة والسّياسيّة التي تُحفر على جسد الميّت/ة الفلسطيني/ة وتُشكِّل كينونته حين يصل إلى منظومة الطّب العدلي الفلسطيني. ويتقصّى الكتاب سيرورة وجود جسد الميّت/ة الفلسطيني/ة منذ لحظة الإعلان عن الموت وحتى نقله إلى مثواه الأخير، في الحالات الجنائيّة، حيث يمر بمؤسّسات دولة حديثة، لكن في سياق استعماري تغيب فيه الدّولة بمفهومها الحداثي. ويفكك الكتاب جدليّة العلاقة بين المجتمع، العلم، والسّياسة أثناء تنقُّل وعبور جسد الميِّت/ة الفلسطيني/ة في الحيِّز–الزمن الفلسطيني، ويـنـوِّه كيف يشكّل هذا الجسد وذاك الحِّيز–الزمن بعضهما البعض. وتدّعي الكاتبة في هذا الكتاب بأن سيرورة جسد الميّت/ة الفلسطيني/ة ما هي إلا مرآة لجسد الحي/ة وبأنّه من الممكن قراءة واقع وتاريخ المجتمع الفلسطيني من خلال قراءة واقع وتاريخ سيرورة موتاه. وعليه، تعتقد الباحثة أن جسد الميِّت/ة حلبة تتشكّل من خلالها علاقات السّيادة والمُقاومة بين الفلسطيني/ة والإسرائيلي/ة، وأيضا علاقات السّيطرة والمقاومة بين القوى السياسية والاجتماعية الفلسطينيّة المختلفة. بناءً على ما تقدّم فإن الكتاب يُبيِّن ويؤكِّد وكالة وفاعليّة جسد الميِّت/ة الفلسطيني/ة في تشكيل واقعه وسياقه الاجتماعي والسّياسي.

اسم الكتاب: الحركة اليهودية الإصلاحية في إسرائيل

المؤلف: نيكولا يوزجوف-اورباخ

الناشر: ريسلينج

عدد الصفحات: ٢٤٠ صفحة

يرصد هذا الكتاب بالتحليل المراحل والتغييرات العديدة التي مرّت بها الحركة الإصلاحية اليهودية منذ انطلقت قبل حوال ٢٠٠ عام. خلال هذه المدّة وقفت الحركة الإصلاحية ضد الصهيونية واتخذت مواقف معادية لها، إلا أنها تراجعت عنها بعد عدة سنوات. منذ العام ١٩٥٨ وحتى ٢٠١٧ أسس الإصلاحيون ٥٠ مجموعة محليّة (community) داخل إسرائيل.

يستند هذا الكتاب على بحث مدته خمس سنوات، أجراه الكاتب حول الهوية الدينية الاجتماعية والخصائص الجيو-ديمغرافية للحركة اليهودية الإصلاحية، ويقترح مقاربات جديدة بخصوص حجم المنتمين لها، ويحاول تطوير منهجيات بحث جديدة في التعامل معها، على مستوى الحيّز والديمغرافيا والتاريخ والقضايا الاجتماعية.

اسم الكتاب: «إما نحن أو هم» – القسطل والقدس، أبريل ١٩٤٨: ٢٤ ساعة حسمت مصير الحرب

المؤلف: داني روبنشطاين

الناشر: مشكال (يديعوت للكتب)

عدد الصفحات: ٣٧٦

يعود الكتاب إلى معركة سقوط القسطل، ويسرد قصة استشهاد القائد الفلسطيني عبد القادر الحسيني، التي تعتبر نقطة فارقة في النكبة الفلسطينية عام ١٩٤٨. من خلال قصة حياة الحسيني، يقوم الكاتب بوصف المسار الذي أودى بالفلسطينيين إلى النكبة، عبر التطرّق إلى أسئلة من قبيل «لماذا لم يحظَ بدعم كل الفلسطينيين؟» و«لماذا قررت الدول العربية سلب الفلسطينيين قيادة القتال في أرضهم؟». ويقول الكاتب أنّ بحثه يستند على مصادر عربية كثيرة إضافة إلى المعرفة التي جناها خلال تجربته الطويلة.

ومن الجدير بالذكر أن الكاتب روبنشطاين هو صحافيّ إسرائيلي ذائع الصيت، عمل في عدة صحف إسرائيلية منها «دافار» و«هآرتس» و«كالكاليست».

اسم الكتاب: ساحرو السلاح – كيف أصبحت إسرائيل قوة عظمى في الابتكار العسكري؟

المؤلفان: يعقوب كاتس وأمير بوحبوط

الناشر: كنيريت، زمورا-بيتان

عدد الصفحات: ٢٧٢

يقدّم هذا الكتاب تفسيرات للتطوّر الصناعي الحربي الإسرائيلي، ويجيب على أسئلة متعلّقة بسر النجاح في هذا المجال، كما يسرد قصصاً حول أسلحة عينية تم تطويرها في فترات وظروف مختلفة، وكذلك قصص مبتكرين إسرائيليين.

يعقوب كاتس هو المحرر الرئيسي لجريدة «جيروزلم بوست»، وقد عمل مراسلاً حربياً لها مدة ١٠ سنوات؛ وأمير بوحبوط هو المراسل الحربي للموقع الإخباري الإسرائيلي «والّا»، كما عمل مراسلاً حربياً للموقع الالكتروني لصحيفة معاريف.

اسم الكتاب: محاربو الخفاء: الاستخبارات الإسرائيلية – نظرة من الداخل

المؤلف: إفرايم لبيد

الناشر: يديعوت

عدد الصفحات: ١١٨

الكاتب هو أحد مؤسسي وحدة الاستخبارات العسكرية في جيش الاحتلال الإسرائيلي، يستعرض في كتابه هذا نجاحات وإخفاقات الاستخبارات الإسرائيلية منذ انطلاقها، مع التركيز على فترتي الستينيّات والسبعينيّات. يتناول الكتاب مبنى فيلق الاستخبارات العسكرية، وأصحاب المناصب، ومبنى الموساد والشاباك والتهديدات والفُرص أمامهما، كما يروي قصصاً تتناول التعامل مع المقاومة الفلسطينية، والوجود السوفييتي في الشرق الأوسط، والسلاح النووي العراقي وقضايا التطبيع والسلام مع العالم العربي.

يعتمد الكتاب على رسالة الدكتوراه التي كتبها لبيد ضمن دراسته للقب الثالث في جامعة بار إيلان، وهو يهدف إلى التعريف بمجتمع الاستخبارات الإسرائيلية. لا يقوم الكتاب بكشف أسرار مهمّة جديدة حول عمليات الاستخبارات والجرائم الإسرائيلية، وهو أمر لا يمكن القيام به في إسرائيل بدون موافقة الرقابة العسكرية واللجنة الوزارية للنشر والرقابة. مع ذلك يقوم الكاتب بكشف بعض المعلومات البسيطة في بعض أجزاء الكتاب. وقد صرّح الكاتب لصحيفة معاريف أن من أهداف الكتاب «تكريم مئات رجال الاستخبارات على ما قاموا به من أنشطة استخباراتية وعملياتية.»!

اسم الكتاب: تحت قبة المجموعة القوميّة – الكِنس والقومية في أرض إسرائيل في فترة الانتداب

المؤلف: رؤوبن جافني

الناشر: جامعة بن غوريون

عدد الصفحات: ٤١٦

يعالج هذا الكتاب تلاقي المركّبات اليهودية التقليدية، القومية والثقافية في الكُنُس في فلسطين في فترة الانتداب البريطاني، ويتابع عملية تحويل الكُنُس من دور عبادة إلى مراكز قومية–دينية، التي تمت من خلال تغييرات كبيرة في الكُنُس؛ مثل التخطيط المعماري الداخلي واللغة المستعملة فيه ونبرة الصلاة، والهرمية الداخلية للكنيس، والبنية الاقتصادية للكُنُس التي يدعي الكاتب أنه كثيراً ما تم بناؤها بمشاركة المؤسسات القومية المركزية. ويتطرّق الكتاب إلى هذه العمليّة بوصفها عملية شاملة جرت في المدن والقرى، وفي كُنُس كبيرة وصغيرة، جديدة وقديمة، وفي كُنُس المستوطنين الجدد والمستوطنين الأقدم، كما يسلِّط الضوء على تأثير الدور القوميّ لكُنُس كبيرة ومركزيّة في القدس وتل أبيب على كُنُس صغيرة عديدة في فلسطين.

والكاتب هو محاضر في قسم «دراسات أرض إسرائيل» في كلية طبرية.

اسم الكتاب: فعلة شكولنيك – القتل الأيديولوجي لمخرّب مِكبّل

المؤلف: عيدان يرون

الناشر: باردييس

عدد الصفحات: ٢٧٧

يروي هذا الكتاب قصة يورام شكولنيك قاتل الشهيد موسى سليمان أبو صبحة، الذي استشهد عشيّة عيد الفطر الموافق لتاريخ ٩٣/٣/٢٣، في مستوطنة

سوسيا، بعد أن أطلق شكولنيك النار عليه وهو مكبل اليدين والرجلين. وتزعم الرواية الإسرائيلية أن الشهيد أبو صبحة، وهو من قرية يطا، حاول طعن مستوطنين من مستوطنة سوسيا، إلا انهم استطاعوا التمكّن منه وتكبيله. بعد ذلك بعدة دقائق، وصل القاتل شكولنيك إلى لمكان وقام بإطلاق وابل من الرصاص على جسم الشهيد، وقال لمن تواجد في المكان: «إنّه يستحق ذلك، يجب أن نقتلهم، نحن في حرب». حُكم على شكولنيك بالسجن المؤبّد بعد أن لم ينف قيامه بفعلته، إلا أن رئيس الدولة عازر وايزمان خفّف محكوميته مرتين، فقضى منها ٨ أعوام فقط وأُطلق سراحه في عام ٢٠٠١.

يأخذ هذا الكتاب شكل مقابلة طويلة مع شكولنيك، يتخللها وقفات تحليلية للكاتب. كما يتحدث الكتاب عن البيئة الحاضنة لشكولنيك ويتقصّى الرأي العام حول ما قام به، فعلى سبيل المثال يقتبس الكاتب استطلاعاً لصحيفة يديعوت احرونوت من شباط١٩٩٧ أظهر أن ٥٩٪ من الجمهور في إسرائيل يؤيدون تحرير إرهابيين يهود قتلوا فلسطينيين على «خلفية قومية».

اسم الكتاب: الفعل الذي لم يحدث – نظرية المؤامرة حول حرب يوم الغفران

المؤلف: افيرام بركاي

الناشر: كنيرت زمورا دفير

عدد الصفحات: ١٣٧

يهدف هذا الكتاب إلى دحض النظرية القائلة أن حرب اكتوبر ١٩٧٣ ما هي إلا مؤامرة دُبّرت باتفاق بين هنري كيسنجر وأنور السادات وموشي ديان. وتقول النظرية، التي يحمل لواءها مؤرخ الحروب أوري ميلشطين، أن وزير الخارجية الأميركي والرئيس المصري ووزير الحرب الإسرائيلي حينها قادوا تخطيطاً سرياً هدفه الوصول إلى السلام بين مصر وإسرائيل.

أما العقبة الأساسية أمام هذا المسار، بحسب النظرية، فهي الكبرياء القومية المصرية التي انهارت في حرب الستة أيام، بالتالي فإن التغلّب على هذه الحالة، تكون بانتصار مصري صغير. وتدعي النظرية أن العامل المركزي لنجاح هذه الخطة هو قيام وزير الحرب الإسرائيلي موشي ديان بتأجيل عملية استدعاء جنود الاحتياط. بالتوازي مع دحض هذه الرواية يقوم الكاتب بتقديم روايته الخاصة بخصوص حرب اكتوبر.

اسم الكتاب: رحلة إلى المستقبل – نظرة إلى مستقبل دولة إسرائيل

المؤلف: يائير لبيد

الناشر: مشكال (يديعوت للكتب)

عدد الصفحات: ٢٦٤

في هذا الكتاب يقوم يائير لبيد زعيم حزب الوسط «يش عتيد» بنشر تصوّره حول مستقبل المجتمع الإسرائيلي. أعلن لبيد عن نفسه على مدار السنتين الأخيرتين كمرشّح لرئاسة الحكومة في إسرائيل، ويقوم في هذا الكتاب بطرح آراء «تيار الوسط» التي يحملها، منتقداً تيارات «اليسار» و«اليمين» في إسرائيل. بالإضافة لذلك، يتطرق لبيد إلى القضايا الاجتماعية في المجتمع الإسرائيلي، التي وصل بسببها للكنيست، ومنها قضايا الدين والدولة، وتغيير طريقة الحُكُم، والعلاقات بين السّلطات التمثيلية والقضائية وقضايا الطبقة الوسطى الإسرائيلية.